mroftalp htehaB ni knil muideM

وجوب التحري في الفتوى .. سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله تعالى لمن له ومن فلا هادي ولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمين يا ايها الناس اتقوا انكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:23

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم نقيا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يضل الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:47

اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في نار وبعد - 00:01:16

فانه لا يسرني جدا يقبلكم في هذا البلد الطيب ان شاء الله لسكانه الراغبين واتباع سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم هذا الاخلال الذي يذكرني بحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه - 00:01:44

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثالثا وحوله اصحابه وهي يذكرهم ويعلمهم مما اتاه الله عز وجل من وحي السماء لما اقبل ثلاثة نفر ثلاثة اشخاص اما احدهم فراغا في التقدم - 00:02:17

ان الثاني فاستحيا في المؤخرة ان اجتهاده فلما مدبرا ولم يعقب وقال عليه الصلاة والسلام اما الرجل الاول الذي اقبل قال عليه السلام فاقبل الله عليه واما الاخر الذي استحيا - 00:03:00

جلس من خلفه فقال فقد استحيا الله منه اما الاخر الثالث الذي ولى مجبرا ما اجبر الله عنه واعرض عنه فاقبالكم هذا على المجلس العلمي يمثل بخير ان شاء الله - 00:03:33

قال تعالى الامر الذي يذكرني ايضا بحديث اخر اخرجه الامام مسلم من صحيحه في اثناء حديث لابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال في هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ومن اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:04:04

يتلوني كتاب الله ويتدارسوني بينهن ان غشيتم الرحمة. ونزلت عليهم السكينة. وحطتهم الملائكة وذكر والله لمن عنده فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من هؤلاء الذين تحتهم الملائكة وتنزل عليهم الرحمة - 00:04:38

ولا يكون مثل هذا الفضل الذي ذكره عليه الصلاة والسلام في هذا حديثي لاي علم يجتمع حوله طلاب العلم الا اذا كان يدور حول كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:05:10

لان هذا العلم القائم على الوحيين هو العلم الذي الذي ينجي الله اه به المتبعين لهما يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من ولقد كان من اسلوب طلب العلم سيعود بالغادرة - 00:05:42

ان يجتمع طلاب العلم حول عالم فاضل يدرسهم ما علمه الله عز وجل من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم زار الزمان دورته انقلب الوضع العلمي انقلابا لا يبشر بخير - 00:06:14

اوفروا انها قل ما نجد عالما ليس لطلاب العلم ويخاطبون هؤلاء العلماء الذين لا يجلسون لطلاب العلم طلابا لا يرغبون في طلب العلم.

ولذلك فقد خلت المساجد خمس بيوت الله تبارك وتعالى من تلك الحلقات العلمية التي - 00:06:49
اشرت اليها انفا والتي كانت جيوش الله تبارك وتعالى بها عامرة ولقد ادرجت انا شخصيا كثيرا من الحلقات التي كانت تقام في بعض المساجد وكنت انا من انا شخصيا من رواد تلك الحلقات يظهر الى - 00:07:27
الى اهل العلم ومن خشية منهم من كل منهم احسن عنده من علمه للشرع ثم قال مع الاسف خاوية على عروسها لا تكاد تجد فيها عالم جالسا وحوله من اول علم - 00:07:58
ولكن وعليكم السلام. ولا شيء امتلذ طلب العلم اليوم الى وسيلة اخرى وهي بواسطة كثرة الكتب التي تنشر اليوم بسبب ما وفر الله وهو جنب من وسائل نشر العلم طباعة واذاعة انتم تعلمون - 00:08:26
هذه الوسيلة لم تكن معروفة من قبل ووسيلة اخرى هاد شرعه الله عز وجل ينظر ان انزل الله تبارك وتعالى قوله على نبيه صلى الله عليه واله وسلم اسأل اهل الذبح ان كنتم لا تعلمون - 00:09:01
فهذه وسيلة وكل الله عز وجل بها عبادة لان من كان لا يعلم من يشرين فعليه ان نسأل اهل الذكر. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون واكد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا المعنى الصريح في - 00:09:30
اختي الكريمة بحديث اخرجه ابو داوود في سننه وغيره من دواوين السنة من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ثلاث مئة - 00:10:02
واصيب احد افرادها بجراح في بدنه بعدما عرفت الخامة بين المسلمين والمشركين فلما اصبح ابوه وضاح وقام ليصلي صلاة الفجر في وجهه يرى نفسه قد احتلم ويجب عليه الغسل ولكنه - 00:10:29
بسبب ما اصابه من جراحات كثيرة في بدنه ورأى انه لابد من ان يسأل اهل العلم لعلهم يجدون له وصلة الله يرحمك الله لعلهم يجدون له رفقة في ان لا ينتسب اشك ان يصيبه ضرر او - 00:11:01
هل سأل من حوله فقالوا له لابد لك من الاغتسال ولان نخوف اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت نصوصا مؤمنة مطمئنة لا يتبعون الهوى ولو كان في اشاعتهم للحكم الشرعي ما قد - 00:11:30
للهلاك او للموت. ولذلك فما كان من هذا الوضوح المصاب في سبيل الله الا ان ائتمر لامر من بانه لابد له من ان يغتسل عشان عاقبة امره اما ذلك لانكم تعلمون ان من كان في بدنه جراحات واصابه الماء البارد وهم في العراء - 00:12:07
سواء ليس في في البيت وليس هناك وسائل لتدخين النوع فصب الماء على بدنه فكان فيه موقعه فلما وصل خبره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا هو الامر وغضب غضبا شديدا على اولئك الذين اسأوهم لانه لابد - 00:12:43
فله من الوسل فدعا على اولئك الذين افتوا بغير علم. قائلا عليه الصلاة والسلام قتلوه قاتلهم الله قتلوه وقاتلهم الله الا سألوا حين جهلوا فانما شفاء العين اسواق الا سألوا ما الشاهد من هذا الحديث الصحيح - 00:13:15
الا سالي حين جهلوا فانما شفاء العين سؤال ثم قال عليه الصلاة والسلام ولي عودة قريبة ان شاء الله الى قوله الا سألوا ثم قال عليه الصلاة والسلام كان يفتيه ان يضرب ضربة للارض - 00:13:51
انه يمسح بها فاذا هو طاهر وفي هذا الحديث مما يتعلق وان نقدم القصيرة ان شاء الله يجيب التحري للافتاء للناس. وانه لا يجوز ان يفتي احد بفتوى الا بعد ان كنا على بينة من فتواهم - 00:14:21
والا كان اثم فتواه على الافطار ليعودوا الى النبي ومن هنا نعيد التنبيه الى ان الخروج كما يقال في العصر حاضرا مستلمين وتبليغ الدعوة انما هو امر خاص باهل العلم - 00:15:02
وليس للجهلة ولا بالذين هم في الخط الاول في طلب العلم وانما يكون الخروج لمن كان عالما بالكتاب والسنة لكي يتمكن من ان يفتي فتوى صادقة وصحيحة مطابقة للكتاب سيدنا فيما سئل مسألة تعرض لبعض من حوله وليست تلك المسألة - 00:15:34
من المسائل المعتاد وقوع الناس فيها والتي يشترك في معرفتها عادة كل طلاب العلم وها انتم ترون في هذا الحديث ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جرح في سبيل الله واحتلم فرض عليه - 00:16:14

والرسل لسأل من حوله هل يريدون له رخصة في ان لا يتسحل له لابد لك ان تأخذ الكتاب فاطاعهم وهو مأجور في طاعته لانه قام بالواجب الذي يرتب عليه شرعا الا هو فاسألوا على ذكركم - 00:16:41
ولكن الذي سئل او الذين سئلوا لم يكونوا من اهل الذكر. وانتم تعملون ان الذكر في هذه الاية الاخرى فمثل قوله تعالى وانزلنا اليك ملكرا. لتبين للناس القرآن وحينما قال عز وجل في الاية الاولى اسألوا اهل الذكر انها يعني اهل القرآن - 00:17:08
العارفين بمعاني القرآن وبخاصة ما كان منها من الايات المتعلقة بالاحكام يعني ما يجوز ما لا يجيد ما يوجد وما لا يجد ونحو ذلك. هؤلاء الذين ينبغي لهم ان يتصدروا لاجابة الناس عن عن اسئلتهم والسلف الاشهر من الامة - 00:17:50
اولئك الذين يجب عليهم ان يسألوا فمن قام للسؤال وهو لا يعلم فقد قام بواجب انه اوجبه الله عز وجل في الاية والرسول في هذا الحديث. ومن اكثر بغير بعلم فلم يكن من واجب لان الافتراء ممنوط ومربوط باهل البشر - 00:18:22
وهم اهل القرآن ولابد لي بهذه المناسبة ايضا ان اذكر بان اهل القرآن في هذه الاية ليس هم اصحاب القرآن الذين يحفظون القرآن ليلا ويحسنون قراءته وتلاوته وعلى حد قوله تبارك وتعالى ورتل القرآن ترتيبا. ليس هؤلاء هم المقصودون - 00:18:52
هذه الاية وانما المقصودون العارفون في هذا الجسر الفاهمين لمعاني كل الآيات المتعلقة بالاحكام. هؤلاء هم الذين النفس الى ما سئلوا ان الذين يحفظون القرآن ايضا ويسلمه بداية صحيحة تلاوته لان معنى حق تلاوته اهله اولا فهما صحيحا - 00:19:25
ثم تطبيقه على نفسه وعلى ما يجوز به ترسيخا كاملا اذا هذه الآية تسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الذكر هؤلاء هم الذين يجب ان يبلغوا الناس احكام الله عز وجل وليس الذهب ولو كانوا - 00:20:02
صالحين وهؤلاء هم الذين يذهبوا اذا سئلوا ان يفتوا بما علمه الله عز وجل من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاقول ان من وسائل خلقت العلم - 00:20:30
الذي ضيعها الله عز وجل هو السؤال والجواب ولذلك فقد رأينا منذ عشرات السنين انما ومن صرف الناس ولن يعودوا يهتمون بالجيوش مع اهل العلم لطلب العلم ان نكون عونا لهم على طلب العلم بهذه - 00:20:53
بطريقة قرآنية اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وعلى هذا درسنا عدة دراسات في هذا البلد الخير ان شاء الله. والقينا بعض الكلمات انا فتحنا باب الاسئلة تصفيق لهذه الاية الكريمة اسأل هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون واحقاقا - 00:21:23
الحديث الا سألوا حين جهلوا فانها شفارة السؤال. والان نتفرغ من سماع اسئلتكم تمهيد على ما يسر الله لنا من نحو الايمان والان على الطريق التاسع والثلاثين بعد المئة السابعة على واحد. تم تسجيل هذا المسجد في العاشر من ذي القعدة - 00:21:56
الموافق اليوم الاول من الشهر الخامس الف وتسعمية وتسعين ميلادي قال ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من اذور انفسنا ومن زيات اعمالنا ونعاهد الله فلا مهم له - 00:22:30
او يردني فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آآ نقتصر الليلة مباشرة لتلقي الاسئلة التي قد تكون بتوفر عند بعض اخواننا - 00:22:54
وان يجيب عليها ان شاء الله لما يسأل الله لنا ثم نحتفل بخبر انسان ظروف عارضة وهي وان كانت عارضة وليس فيها شيء. انما نحن معكم الى الساعة العاشرة والنصف وبالكثير الى - 00:23:15
نتوكل على الله وهاتوا ما عندكم قم بس وهل ان ضعفاء احاديث البخاري واخرجها في كتاب ما وان حضر ذلك فهل سبقك الى ذلك العلماء خرجوا مع السبيل جزاكم الله خيرا. حدد اهدي اشارة الى ذلك الى ماذا؟ لان سؤالك يتضمن - 00:23:41
هل سبق لك امرأة وهل جمعت في ذلك الابد فلما ذكرت هل سبقك الى ذلك ماذا تعني الى تبعيه ولا الى تأديب والاثنين اما انه سبق لي ان بحثت بعض اهاليها البخاري فهذه الحقيقة - 00:24:16
آآ يرده لاشراك بها ولا يجوز انكارها ذلك لاسباب كثيرة جدا اولها ان المسلمين فيها صرخة بين عادل او متعمدين او جاهرين فيه كلهم مجمعون على انه لاعب لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:24:59
وعلى هذا آآ من المسائل البديهية ايضا ان اي كتاب نخطر في بال المسلم او يصنع باسمه قبل ان يقف على رسم النور لابد ان وفي

ذهنه انه لابد ان يكون فيه شيء من الخطأ لان العقيدة الثالثة ان العثمة - 00:25:31
ومن البشر لم يحظى بها احد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنا يروي عن الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه انه قال ابى الله ان يمضى شهابه - 00:26:03
هذه حقيقة لا تقبل مناقشة هذا اولا هذا التآكل اما فنحن ما زالت من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس يعلمون ولكن اكثر الناس يشكرون. قد مكنني الله - 00:26:21
عز وجل من دراسة علم الحديث اصولا وتروعا وتعديلا وتجويها حتى الى حد كبير بفضل الله ورحمته ايضا ان اعرف من دراستي لهذا العلم على صدقت هذه الدراسة على بعض الاحاديث التي جاءت في صحيح البخاري نتيجة الدراسة - 00:26:41
ان هناك بعض الاحاديث التي لا تبلغ مرتبة الحسن اتمنى ان مركبة الصحة صحيح البخاري فضلا عن هذا اه جواب عما يتعلق اما انه يتعلق بغيره مما اه آآ جاء في سؤالي وهو هل سبقك احد - 00:27:20
فاقول الحمد لله رزقت من ناس كثيرين ان اسعد مني وعارف مني بهذا العلم الشريف ويقضون جدا قبلي بنحو الف سنة. الامام الدار حسني ونوره وقد انتقدوا اه لعشرات اما انا فلم يبلغ ولي الامر ان انتقد عشرة احاديث - 00:27:51
لانني وجدت في عصر اه لا يمثلني من ان اتحرر وحديث البخاري ان حديث مسلم لاننا نحن بحاجة اه اكبر من الى تتبع الاحاديث التي ولدت في السن الاربعة فضلا عن اليتاميين والمعازف ونحو ذلك - 00:28:20
لنبين الامام البخاري هذه الاحاديث التي فعلوها في الصحيحين من مئات الالوف الاحاديث. فهو جهد عظيم جدا جدا. ولذلك اليس من العلم ولا من الحسنى في شيء ان اتوجه انا الى نقل الصحيحين واضع الاحاديث الموجودة في السين الاربعة وغيرها - 00:28:49
معروف صحيحة من ضعيفها في اثناء البحث العلمي بعض الاحاديث يبقى صحيحين او في احدهما فان كسب مين ان هناك بعض الاحاديث الضعيفة لكم منا احكم انا على بعض الاحاديث لم يعودوا الى كشف ذلك - 00:29:20
وسيجد هناك اشياء كثيرة وكثيرة جدا ينتقدها الحاكم احمد بن حجر الذي يسمى بخط امير المؤمنين في الحديث والذي اعتق قد انا واظن ان كل من كان يشاركه في هذا العلم يوافقني على انه لم تلد - 00:29:48
لمن شاء بعده مثله هذا الامام احمد ابن حي العسكراني يبين في الاسماء الشرعية اخطاء كثيرة في احاديث البخاري والزهد احيانا ما كان في بعض السنن وفي بعض المشاريع ثم نقضي لبعض الاحاديث الموجودة في صحيح البخاري عرفا تكون الحديث كله - 00:30:14
او يقال هذا حديث ضعيف وكانت النخيل مأدا لجزء من حديثه في حديث صحيح لكن جزء منه غير صحيح من النوع الاول من حديث ابن عباس وهم آآ تزوج او نفع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:30:48
موجودة وهو محرم هذا حديث ليس من الاحاديث التي تخرج بها البخاري دون صاحبه مسلم بل ان على رواية الحديث في صحيحيهما وسنة زلك ان السند الى اعاوي هذا الحديث - 00:31:17
وهو عبد الله بن عباس لا غبار عليه او شيء صحيح. ما من ولا للنقد احد رواتبه. بينما هناك احاديث اخرى هناك مجال لنقدها نرجو من افراد اللغة الصينية ظهرا من رجال البخاري رجل اسمه ابن سليمان - 00:31:48
هذا هذا يروى حديثا في صحيح البخاري وتفرد به ولم يكن له مصابع او لم يتم لحديثه شاهد يبقى بالتقوى وان الرسول عليه السلام زوجها وهو محرم لا مجال لنقل - 00:32:11
آآ اسناده من حيث خرجوا من افراد رياضيين مثلا الناس كلهم ثقات اتباع الناخبين بهذا الحديث من العلماء الذين بقرون لم يجدوا مجالا ونقض هذا الحديث الا يرويه الاول وهو ابن عباس - 00:32:49
ولا طعام مديد اقالوا بان الوهم جاء به الاحزاب ذلك لانه كان صغير السجن من جهة اخرى انه خالف في روايته يصاحب القصة او زوج النبي صلى الله عليه واله وسلم التي هي منزولة فقد - 00:33:18
صح عنها انه عليه السلام زوجها وهما حلال من هذا حديث وهم فيه الاول هو ابن عمان الحديث بعيدا وهو كما ترون كلمات

محدودات تزوج مضمونة وهو محرم. تزوج المجنونة وهو محرم - 00:33:45
مثل هذا الحديث وقد يكون افضل منه ما هو امثلة اخرى في صحيح البخاري يقول الحديث اصله صحيحا لكن احد رواة من حيث انه ابرز في بطنه جملة ليست من حديث النبي - 00:34:12
والله عليه واله وسلم من ذلك الحديث المعروض به عن البخاري ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان امتي يأتون يوم القيامة غر المحببين من ان يغر المحمدين من اثار الوضوء - 00:34:35
الى هنا الحديث صحيح ومن فوائد كبيرة بعد احد الرواد في صحيح البخاري مش مستطاع منكم ان يكون غرته فلو فعل ومن استطاع منكم ان يطيل ربه فليفعل قال الحاضر الحوار وقال ابن خير الزوجية وقال الشيخ ابن تيمية وقال - 00:34:59
وعلماء اخرين هذه الزيادة مدرجة ليست في كلام الرسول عليه السلام وانما هو من كلام ابي هريرة اما حتى الان ام السطر الاول اي من اتخذت بعض الاحاديث وطبقت من اين تدرين؟ اما انني - 00:35:29
اللفظ اي انك فانا ما الفت ان غيري فقد الهوا لكن لا نعرف اليوم كتابا بهذا الصدد يعني جوابه ما سألته اتفضل الله عن المؤمنين هناك كثيرا من هذه طبعا - 00:35:55
وضعهم يوزع على الله ما هو صوتنا؟ هل نقلل من هذا العلماء ان نوجه الرسول صلى الله عليه وسلم السؤال ما ننقصك فيما اذا اختلفت ما ما موقفك فيما اذا اختلفت المذاهب الاربعة - 00:36:32
من مسألة ما ان كنت اتخذت موقفا وابده حتى للصراط المستقيم. اما اذا كنت بعده لم تتخذ موقفا الجواب عن هذا السؤال بل عن هذه الاسئلة فسؤالك متعلق بالحديث صالحا لاوامره بالنسبة اليك - 00:37:03
منذ عز وجل وبيكون الله عز وجل نحن نسأل اهل الذكر ونبحث في آآ في كتب فنجد فيها عمال ايها الفتنة بانه هو الصواب ونعمل به فيأتي بعضهم ويقولون انكم تأجيرنا من الجواب. انا قادر - 00:37:33
لكني كما يقال يبقى ما بدأت من جواب الطاقم فلما اخذت آآ لانك من اول كلامك ادفع من الجواب اذا وجدت الصحفيين اختلفوا في مسألة ما ماذا تفعل اما ان تكونوا من اهل علي - 00:38:03
خطأ او ان لا تكون من اهل العلم. ماذا تفعل؟ وهذه من اربعة فهم وان يحموا الفضاء في منهجهم في طريقهم في يومهم الى عرشهم. ما عن هذا وانا اعتقد انك - 00:38:28
فامورك الان اه مسألة تعليم الحديث بلا شك مثل ادق من السؤال الذي وجهته اليه لما حينما تقف امام خولان فقهية عملية الاخر ليس الامر كذلك لماذا قال احد المحدثين هذا حديث ضعيف - 00:39:00
ولا اقول اخر انا ضعيف ارجع واحد قال هذا صحيح ان قال هذا حسن السؤال قال هذا حسن قال ايش قال هذا ضعيف طالب العلم ان نعرف الثواب يا ترى معنى المصحح اولوية حتى - 00:39:35
لكن اسهل منها بكثير ما ضربته مثلا فهذه مثلا آآ نفس المرأة وينقض الوضوء اخر قال لا لا ينقض الوضوء. واحد قال خروج الدم ينقض الوضوء خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:57